



الفلكي الصوفي وكوكبة أندروميدا

يصادفاليوم ميلاد الفلكي عبد الرحمن الصوفي، واحد من أشهر أسماء علماء الفلك المسلمين الأكثر صيتا في العصر الوسيط إلى جانب كل من أبي اوفاء البورجان و الباتاني و نصير الدين الطوسي و آخرون. نشر الصوفي كتابه الشهير "الأرجوزة في الكواكب الثابتة" و الذي عرف فيه لأول مرة عن كوكبة أندروميدا . تحدث الكتاب أيضاً عن العديد من النجوم والسدم. بالإضافة إلى هذا رسم الصوفي خريطة للسماء حسب فيها مواضع النجوم الثابتة، وأحجامها، ودرجة شعاع كل منها. ووضع فهرساً للنجوم تصحيحاً للحسابات الفلكية التي قام بها الإغريق من قبله.



صورة كوكبة أندروميدا كما تصورها الصوفي سنة 964م في كتابه "الأرجوزة في الكواكب الثابتة"



صورة حديثة لكوكبة أندروميدا كما يصورة برنامج "Open Source Stellarium".

نظراً لعدم معرفته باكتشاف الصوفي لمجرة أندروميدا، أعطى الفلكي الفرنسي شارل ميسى Charles Simon MaruisMessier تكريماً للفلكي الألماني سيمون ماريوس الذي شاهد المجرة باستعمال المنظار البصري سنة 1612.



أول صورة لمجرة أندروميدا التي تنتمي إلى كوكبة أندروميدا، التقاطت الصورة سنة 1888 من طرف الفلكي إسحاق روبرتس



صورة مجرة الأندروميدا M31 المأخوذة باستعمال مسبار شاندرا، رؤية بالأشعة فوق البنفسجية

يشار إلى أن مجرة أندروميدا هي جزء من كوكبة أندروميدا الكبيرة و تبعد عن الأرض مسافة 2.54 مليون سنة ضوئية و هي أقرب المجرات الحلزونية لمجرة درب اللبانة و تكونت هذه المجرة نتيجة التحام مجرتين صغيرتين منذ أزيد من خمسة ملايين سنة

المراجع :

- رابط لبعض الصور الواردة في كتاب الصوفي : [الأرجوزة في الكواكب الثابتة](#)
- رابط لتحميل ترجمة كتاب الصوفي إلى اللغة الفرنسية
- مرشد الكواكب
- موقع الناس